شبه فعل الناصح فيما تحراه للمنصوح له بسعي الخياط حلل الثوب اصلاحه
وقيل انها ماخوذه من نصح العسل اذا صفيته من الشمع شبه تخليص القول
من العش تخليص العسل من الخلط ومعنى الحديث عماد الدين وقوامه
النصيحه لقوله عليه السلام الخ عرفه اى عماده وقوامه وقوله عليه السلام
الدين النصيحه هو من الحصر المجازي دون الحقيقي اعني انه لما اريد المبالغه
في النصيحه جعلت كل الدين وان كان الدين مشتملا على خصال كثيره غير النصيحه
ولذلك الخ عرفه بخلاف الحقيقي نحو الله ربنا ومحمد نبينا وعالم البلد زيد
اذا لم يكن فيه عالم غير فقد علمت ان الحصر تارة يكون حقيقيا وتارة يكون
مجازيا كما انه تارة يكون مطلقا وتارة يكون مخصوصا فالاول نحو انما الله
اله واحد والثاني نحو قوله تعالى انما انت نذير اى بالنسبه لمن علم منه من لا
فصفاته عليه السلام لا تنحصر من البشاره والشجاعه والكرم وغير ذلك
الثالث قولهم قلنا المراد يستلوح منه ان العالم لا يلزمه استقصاء المبالغه
في البيان لما يليق من الاحكام وغيرها لكن اذا سمعها المتعلم فانهم استغنى
عن المراجعه والاسال فكان ذلك اوقع في نفسه مما اذا هجم البيان
من اول وهله **الرابع** قوله عليه السلام لله قال ابو سليمن الخطابي وغيره
اما النصيحه لله تعالى فمعناها هو منصرف الى الايمان به ونفي الشرك عنه
وترك الالحاد في صفاته ووصفه بصفات الجلال والاكرام وتنزيهه
سبحانه وتعالى عن جميع انواع النقايص والقيام بطاعته واجتناب
معصيته والحب فيه والبغض فيه وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه

وجهاد

وجهاد من كفر به والاعتراف بنعمته وشكره عليها والاخلاص في
جميع الامور والدعاء الى جميع الاوصاف المذكوره والحث عليها والتلطف
بالناس ومن امكن منهم عليها قال الخطابي وحقيقه هذه الاوصاف
راجعه الى العبد في نصحه نفسه فالله تعالى غني عن نصح الناصحين
الخامس قوله عليه السلام ولكتابه قال العلماء رحمهم الله تعالى
اما النصيحه لكتاب الله تعالى فالايمان بانه كتاب الله تعالى وتنزيله لا شبيه
شيا من كلام الخلق ولا نقدر على مثله احد من الخلق ثم تعظيمه وتلاوته
حق تلاوته وتحسينها والخشوع عندها واقامه حروفه في التلاوه
والذب عنه لتاول المحرفين وتعرض الطاعنين والتصديق بما فيه والوقوف
مع احكامه وتفهم علومه وامثاله والاعتبار بمواعظه والتفكر في
عجايبه والعمل بمحكمه والتسليم لمتشابهه والبحث عن عمومه وخصوصه
وناسخه ومنسوخه ونشر علومه والدعا اليه والى ما ذكرنا من نصيحته
واما النصيحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتصديقه على الرساله
والايمان بجميع ما جاء به وطاعته في امره ونهيه ونصرته حيا وميتا ومعاداه
من عاداه وموالاه من والاه واعظام حقه وتوقيره واحيا طريقته وسنته
ونشر دعوته ونشر سنته ونفي التهمه عنها واستثاره علومها والتفقه
في معانيها والدعا اليها والتلطف في تعليمها واعظامها واجلالها والتادب
عند قراتها والاحجام عن الكلام فيها بغير علم واجلال اهلها لانتسابهم اليها
والتخلق باخلاقه والتادب بادابه واهل بيته واصحابه ومجانبه من ابتدع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)